الطفولية ، « جهاز التسلية المعقد » الكامل ، ولكن بتبجح اكبر ، ملذات جمهور عطلة اول آب . فاللعبة الأدبية ، ولعبة التجسس ثم لعبة الحب البريئة والساذجة ، الى جانب « جزر » اللذة الخاصة ، « المحببة » ، كلها تخمن بثمن ضئيل :

جميع الاسرار التي اكتشفناها كانت

استثنائية ومزيفة . . .

من هنا يوازي وهم ما يبدو وكأنه تسجيل موضوعي توهمه الذي يسجله ؛ كما تتطور في هذه المرحلة من القصيدة استعلائية الانسان الذي يتمتع بوعي كامل لاشارة جذرية نادرة ،وثمينة في آن معاً :

اعذر ذلك الذوق المتعمد في رفض

كأس عاجل أو دعوة قديس لفنجان من

الشاي ؛

اعذر الأعصاب التي لا يروضها صدح البلابل ،
ومع ذلك اجاب متحمساً على اغراء ليس اكثر رقة

نكتة خاصة في غرفة خشبية ،

وحدهم الشحاذون والمجانين احياء ؛